

جمهرة الأمثال

والمثل من شعر لذؤيب بن كعب بن عامر وهو .

(جانبك من يجني عليك وقد ... تعدى الصحاح فتجرب الجرب) .

(والحرب قد تضطر جانيها الى ... سوء المضيق ودونها الرحب) .

وفي خلاف ذلك يقول الشاعر .

(جنى ابن عمك ذنبا فابتليت به ... إن الفتى با بن عم السوء مأخوذ) .

443 - قولهم جدح جوين من سويق غيره .

يضرب مثلا للرجل يسمح بمال صاحبه ويضن بماله والجدح شرب السويق جدح السويق إذا شربه

والمجدح ما يجدح به نحو الملعقة .

والمجدح أيضا الدبران وفي حديث عمر B (استسقيت بمجاديح السماء) جمعه وهو واحد كما

تجمع الشمس على شمس وإنما تجمع على مطالعها في كل يوم ونحو المثل قول بعضهم .

(يحب الخمر من كيس الندامى ...) .

444 - قولهم جلت الهاجن عن الولد .

جلت هاهنا بمعنى صغرت .

والجلل الصغير والكبير يقال أمر جلل أي جليل كبير وهذا في جنب ذاك جلل أي صغير حقير